[366] الآية لاَ يُكَلّـِفُ اللهُ نَفْساً إِلاّ َ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَااكْتَسَبَتْ رَبّـَنَا لاَ تُؤَاخِذْنَآ إِن نّـَسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبّـَنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الّـَذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبّـَنا وَلاَ تُحَمّـِلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنّـَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَـنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَـافِرِينَ (286) التّفسير عدّة حاجات مهمّة : كما تقدّم في تفسير الآية السابقة أنّ هاتين الآيتين تتعلّقان بالأشخاص الّذين إستوحشوا من تعبير الآية السابقة في أنّ الله تعالى مطّلع على نيّاتهم وسيحاسبهم ويجازيهم عليها فقالوا : لا أحد منّا يصفو قلبه عن الوسوسة والخاطرات القلبيّة. فالآية الحاضرة تقول : (لا يكلّف الله نفساً إلاّ وسعها). (الوسع) لغة تعني القدرة والإستيعاب، وعليه فإنّ الآية تؤيّد الحقيقة المنطقيّة القائلة أنّ التكاليف والفرائض الإلهيّة لا تتجاوز طاقة الأفراد وميزان تحملّهم